@ 235 @ (^ إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا (27) وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا (28)) * * * * أي : السائل الطواف . .

وقوله : (^ وابن السبيل) قيل : المنقطع به ، وقيل : الضيف . وقوله : (^ ولا تبذر تبذيرا) أي : لا تسرف إسرافا . .

والتبذير : هو الإنفاق في غير طاعة ا تعالى . وعن عثمان بن الأسود قال : كنت أطوف مع مجاهد بالبيت فقال : لو أنفق عشرة آلاف درهم في طاعة ا ما كان مسرفا ، ولو أنفق درهما واحدا في معصية ا ، كان من المسرفين . .

قوله تعالى : (^ إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين) أي : أشباه الشياطين ، وقيل : سماهم إخوان الشياطين ؛ لأنهم اتبعوا ما سول لهم الشياطين ، [وقيل] لمن اتبع إنسانا في شيء هو أخوه . .

وقوله : (^ وكان الشيطان لربه كفورا) أي : بربه كافرا . .

قوله تعالى : (^ وإما تعرضن عنهم) الإعراض صرف الوجه عن الشيء (. . . .) أو إلى من هو أولى منه ، أو لإذلال من يصرف عنه الوجه . .

وقوله : (^ ابتغاء رحمة من ربك) أي : طلب رزق من ربك . .

وقوله : (^ ترجوها) الرجاء : تعليق النفس بمن تطلب منه الخير . وعن علي رضي ا عنه قال : لا ترجون إلا ربك ، ولا تخافن إلا من ربك .